# لا تهزي طفلك الرضيع عند بكائه

حذرت الرابطة المهنية الألمانية لأطباء الأطفال بمدينة كولونيا الألمانية من أن هز الطفل عند البكاء ربّما يسبب تلفاً شديداً في المخ، وربّما الوفاة في بعض الأحيان، كما وجهت عدة نصائح للوالدين منها: أوّلاً: أن يتركوا الغرفة، أو أن يعدوا إلى رقم 10، ويأخذوا نفساً عميقاً قبل أن يتصرفوا بشكل متهور، فيفعلوا شيئاً يندمون عليه في وقت لاحق. 100 طفل في ألمانيا، يصابون سنوياً بتلف شديد بالمخ وتشير الإحصائيات إلى أن نحو 100 طفل في ألمانيا، يصابون سنوياً بتلف شديد بالمخ بسبب هز القائمين على رعايتهم لهم، وقد أكدت وحدة الإحصاء الخاصة بأمراض الأطفال النادرة في ألمانيا هذا الرقم، ولكن رابطة أطباء الأطفال تقدر عدد هؤلاء الأطفال بأكثر من ذلك، وقد حدد الخبراء أن عامل الخطورة هو البكاء المفرط. ويعد تلف المخ الناجم عن قوة خارجية لا ترجع إلى وقوع حادث، بأنّه السبب الأكثر شيوعاً للوفاة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة شهور و12 شهراً. وقال البروفسور هانز جيورجين نينتويتش، عضو مجلس إدارة الرابطة، "إنّ رأس الطفل يكون أكبر نسبياً، ويكون وضع المخ أعلى نسبياً مع وجود قدر كبير من السائل". مضيفاً أن حوالي خمس ثوان فقط من الهز الشديد كافية لوقف وظائف المخ. وأشار (نينتويتش) إلى أنّ الأوعية الدموية والأعصاب تتمزق، ما يسبب نزيفاً في المخ وتلفاً به، ومن المحتمل أيضاً حدوث نزيف حول العينين. ولدى أكثر من ثلثى الأطفال الذين يعانون من أذى ناجم عن الهز، أوجه عجز في الرؤية الدائمة والسمع والكلام، موضحاً: أن نحو ربع هؤلاء الأطفال يموتون متأثرين

بإصا با تهم.